

\* سورة يونس مكية \*

وهي مائة وتسع آيات \*  
 (بسم الله الرحمن الرحيم)  
 الر تلك آيات الكتاب  
 الحكيم أكان للناس  
 عجباً أن أوحينا إلى رجل  
 منهم أن أنذر الناس  
 ليس عليها أحد (وقصر  
 مشيد) حصين طويل  
 ليس فيه ساكن ان  
 قـ رثت بنصب الميم  
 ويقال مجصص ان قرئت  
 بضم الميم وتشديد الياء  
 (أفلم يسيروا في الارض)  
 أفلم يسافر أهل مكة في  
 تجاراتهم (فتكون)  
 قـ صـ ير (لهم قلوب  
 يعقلون بها) التخويف  
 وما صنع بغيرهم اذا  
 نظروا وتفكروا فيها  
 (أو آذان يسمعون بها)  
 الحق والتخويف (فانها)  
 يعني النظرة بغير عبادة  
 ويقال كلمة الشرك  
 (لا تعمي الابصار) من  
 النظر (ولا يكن تعمي  
 القلوب التي في الصدور)  
 من الحق والهسدي  
 (ويستعملونك) يا محمد  
 (بالعذاب) استجمله  
 نضر من الحرث قبل  
 أجله (وان يخلف الله  
 وعده) بالعذاب (وان  
 يوما) من الذي وعد فيه  
 عذابهم (عند ربك  
 كالف سنة مما تعدون)  
 من سفي الدنيا (وكأن  
 من قرية) وكلم من أهل

اجتمعت فتدافعت وأتى بعضها بعضاً وأعظم من ذلك قال حرقيل فلما سمعت قال أنعشوه فإنه ضعيف خاق من  
 طين ثم قال اذهب الى قومك فانت طليعتي عليهم كطليعة الجيش من دعوته منهم فاجابك واهتدي بهديك فلك  
 مثل أجرهم من غفلات عنه حتى يموت ضالاً فعليه السلام من لوزره لا يخفف ذلك من أوزارهم شبانم عرج بالعرش  
 واحتلت حتى رددت الى شاطئ الفرات فبينما أنا قائم على شاطئ الفرات اذا ناني ملك فآخذ برأسى فآخذني حتى  
 ادخاني جنب بيت المقدس فاذا انا بحوض ماء لا يجوز قدى ثم افضيت منه الى الجنة فاذا اشجرها على شطوط  
 انهارها وانهارها وشجر لا يتناثر ورقه ولا يفنى عمره فاذا فيه الطالع والقضب والبيع والقطف فالت بالاسهاف  
 هو ثياب كشياب الحور يتفلق على أي لون شاء صاحبها فلو فاضوا واجها فعرض على فذهبت لاقيس حسن  
 وجوههن فاذا هن لوجع الشمس والقمر كان وجه احدها من ارضها واذا لحم احدها من لا يوارى عظامها  
 واذا عظمها لا يوارى مخها واذا هي اذا نام عن صاحبها اشتد عطا وهي بكر فحجبت من ذلك ذقيل لي لم تعجب من هذا  
 فقلت ومالي لا يعجب قال فانه من اكل من هذه الثمار التي رايت خلدوم من تزوج من هذه الازواج انقطع عنه الهم  
 والحزن قال ثم آخذ برأسى فردني حيث كنت قال حرقيل فبينما أنا قائم على شاطئ الفرات اذا ناني ملك فآخذ برأسى  
 فآخذني حتى وضعني بقاع من الارض قد كانت معركة واذا فيه عشرة آلاف قتيل قد بددت الطيور والسباع  
 لحومهم وقرئت بين اوصالهم ثم قال لي ان قوما يزعمون انه من مات منهم أوقتل فقد انفات مني وذهبت عنه قدرتي  
 فادعهم قال حرقيل فدعوتهم فاذا كل عظم قد أقبل الى منفصله الذي منه انقطع مارجل بصاحبه باعرف من  
 العظم بفضله الذي فارق حتى أم بعضها بعضاً ثم نبت عظام اللحم ثم نبت العروق ثم انبسطت الجلود وانما انظر  
 الى ذلك ثم قال ادع على أرواحهم قال حرقيل فدعوتها وذا كل روح قد أقبل الى جسده الذي فارق فلما جاسوا  
 سألهم فيم كنتم قالوا انما ماتنا وفارقنا الحياة لقمينا ملك يقال له ميكائيل قال هلموا أعمالكم وخذوا أجوركم  
 كذلك منتنفايكم وفيمن كان قبلكم وفيمن هو كائن بعدكم فظن في أعمالنا وجدنا نعبدا الاوثان فساوا الهود على  
 أجسادنا وجعلت الارواح تالمه وساوا النعم على أرواحنا وجعلت أجسادنا تالمه فلم نزل كذلك نعذب حتى دعوتنا  
 قال ثم احب اني فردني حيث كنت

\* سورة يونس عليه السلام مكية \*

\* أخرج النحاس وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة يونس بمكة \* وأخرج  
 ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال نزلت سورة يونس بمكة \* وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن سيرين رضي الله  
 عنه قال كانت سورة يونس بعد السابعة \* وأخرج ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول أن الله أعطاني الرائبات الى الطواحين مكان الانجيل \* وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف  
 عن الاحنف رضي الله عنه قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الغداة فقرأ يونس وهو دؤب وغيرهما \* قوله تعالى  
 (الر) \* أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله الر قال فواتح السور واسمها من أسماء الله  
 \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الاسماء ولصافات وابن الجارود في تاريخه عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الر قال أنا لله أرى \* وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله الر قال أنا  
 لله أرى \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله الر قال أنا لله أرى \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله الر وحده ون قال اسم مقطع \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن  
 عباس رضي الله عنه - ما قال الر وحده ون حروف الرحمن مفارقة \* وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن كعب  
 القرظي في قوله الر قال ألف ولام وراء من الرحمن \* قوله تعالى (تلك آيات الكتاب الحكيم) \* أخرج ابن أبي  
 حاتم عن أنس بن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى تلك يعني هذه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى  
 تلك آيات الكتاب قال الكتب التي خلت قبل القرآن \* قوله تعالى (أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل  
 منهم) \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بعث الله  
 محمد صلى الله عليه وسلم رسولا أنكرت العرب ذلك ومن أنكركم منهم قالوا الله أعظم من أن يكون رسوله بشرا مثل

وبشر الذين آمنوا أن  
 لهم قدم صدق عند  
 ربهم قال الكافرون  
 ان هذا ساحر متبعين ان  
 ربكم الله الذي خلق  
 السموات والارض في  
 ستة ايام ثم استوى على  
 العرش يدبر الامر من  
 شفيخ الامن بعد ان  
 ذلكم الله ربكم فاعبدوه  
 أفلا تذكرون اليه  
 مرجعكم جبار عدل الله  
 مقالته يسد الخلق  
 ثم يعيده ليحزي الذين  
 آمنوا وعملوا الصالحات  
 بالقسط والذين كفروا  
 لهم شراب من حميم  
 وعذاب أليم بما كانوا  
 يكفرون هو الذي جعل  
 الشمس ضياء والقمر  
 نورا وقدره منازل لتعلموا  
 عدد السنين والحساب  
 ما خلق الله ذلك الا بالحق  
 يفصل الآيات لقوم  
 يعلمون ان في اختلاف  
 الليل والنهار وما خلق  
 الله في السموات والارض  
 لا آيات لقوم يتقون  
 قرية (أمميت لها)  
 أمهلتها إلى أجل (وهي  
 ظالمه) مشركه كافرة  
 أهلها (ثم أخذتها)  
 عاقبتهم بالدين (والى  
 المصير) المرجع في  
 الآخرة (قل يا أيها  
 الناس) يا أهل مكة  
 (انما أنا لكم) من الله  
 (نذير) مخوف (مبين)

محمد فانزل الله أن كان للناس عجمان أو حينما إلى رجل من أهل الآيات وما أرسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم الآيات فلما  
 كره الله عليهم الحجج قالوا اذا كان بشر افغير محمد كان أحق بالرسالة فلولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين  
 عظيم يقولون أشرف من محمد يعني الوليد بن المغيرة من مكة ومسعود بن عمرو والثقي من الطائف فانزل الله ردا  
 عليهم اسمهم قحمة بن زكريا والآية والله أعلم \* قوله تعالى (و بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند  
 ربهم) \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وبشر  
 الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ماسبق لهم من السعادة في الذكر الاول \* وأخرج ابن جرير عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال أجزا حسنا بما قدموا من أعمالهم \* وأخرج  
 أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله قدم صدق عند ربهم قال التقدم هو العمل الذي  
 قدموا قال الله سبحانه كتب ما فؤدهم واولادهم والاولاد هم مشاهم قال مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
 اسطواناتين من مسجدهم ثم قال هذا أثر مكتوب \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الربيع في قوله قدم صدق  
 قال ثواب صدق \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي رضي الله عنه في قوله قدم صدق قال يقدمون  
 عليه عند ربهم \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله قدم صدق قال خير \* وأخرج ابن أبي حاتم  
 وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله قدم صدق قال سلف صدق \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة  
 رضي الله عنه في قوله قدم صدق أي سلف صدق \* وأخرج أبو الشيخ عن بكاري بن مالك رضي الله عنه في قوله قدم  
 صدق عند ربهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه في قوله  
 ان لهم قدم صدق عند ربهم قال محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة \* وأخرج ابن مردويه عن علي  
 ابن أبي طالب رضي الله عنه في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال محمد صلى الله عليه وسلم شفيع لهم يوم القيامة  
 \* وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري في قوله قدم صدق عند ربهم قال محمد صلى الله عليه وسلم لم شفيع  
 صدق لهم يوم القيامة \* وأخرج الحاكم وصححه عن أبي بن كعب في قوله لهم قدم صدق قال سلف صدق \* وأخرج  
 ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال مصيبهم في نبهم صلى الله عليه وسلم  
 \* وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم في قوله قدم صدق قال محمد صلى الله عليه وسلم \* قوله تعالى (قال الكافرون  
 ان هذا السحر مبين) \* أخرج أبو الشيخ عن زائدة قال قرأ سليمان في بونس عند الآيتين ساحر متبعين \* قوله  
 تعالى (ان ربكم الله) الآيتين \* أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد  
 في قوله يدبر الامر قال يقضيه وحده وفي قوله انه يبدأ الخلق ثم يعيده قال يحييه ثم يميتهم ثم يحييهم \* قوله تعالى (هو  
 الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) \* أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول تكلم ربنا بكلمتين فصارت احدهما شمس والآخرى قمر او كانا من النور جبارا يعودان الى الجنة يوم  
 القيامة \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال لم يجعل  
 الشمس كهية القمر كي يعرف الليل من النهار وهو قوله فمخونا آية الليل الآية \* وأخرج أبو الشيخ وابن  
 مردويه عن ابن عباس في قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال وجوهها الى السموات  
 واقفيتهما الى الارض \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمر قال الشمس والقمر وجوههما الى العرش  
 واقفيتهما الى الارض \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر انه كان بين يديه نار اذ شهقت فقال والذي نفسي  
 بيده انهما التبعوا ذبا لله من النار الكبرى ورأى القمر حين جفح للغروب فقال والله انه ليبيكي الآن \* وأخرج ابن  
 أبي شيبة عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى يصحها ثلاثمائة ملك وسبعون ملكا ما سمعت أمية بن  
 أبي الصلت يقول

ليست بطالعة لنا في رسالنا \* الامعة ذب والانجاد

\* قوله تعالى (ان في اختلاف الليل والنهار) الآية \* أخرج أبو الشيخ عن خديجة العبدى قال لو ان الله تبارك  
 وتعالى لم يعبد الا عن ربه ما عبده أحد ولو كن المؤمنون تفكر راني محبي هذا الليل اذا جاء فلا كل شئ وغطى كل



واذا مس الانسان  
الضر دعانا جنبه  
أوقاعدا أوقاعفا  
كشفتنا عنه ضره  
كأن لم يدعنا الى ضره  
يسه كذلك زين للمسرفين  
ما كانوا يعملون ولقد  
أهلكنا القسرون من  
قبلكم لما ظلموا ووجعناهم  
وسلمهم بالبينات وما  
كانوا ليؤمنوا كذلك  
تجزى القوم المجرمين  
ثم جعلناكم خلائف  
في الارض من بعدهم  
لننظر كيف تعملون  
واذا تتلى عليهم آياتنا  
بينات قال الذين لا يرجون  
لقاءنا انت بقران غير  
هذا أو بدله قل ما يكون  
لي أن أبدله من تلقاء  
نفسى ان أتبع الاما يوحى  
الى انى أخاف ان عصيت  
ربى عذاب يوم عظيم قل  
لوشاء الله ماتلونه عليكم  
ولا أدرا كبه فقد لبثت  
فيكم عزمان قبله أفلا  
تعقلون فن أظلم من  
افترى على الله كذبا  
أو كذب بآياته  
انه لا يفلح المجرمون  
ويعبدون من دون  
الله ما لا يضرهم ولا  
ينفعهم ويقولون هؤلاء  
شفعاؤنا عند الله قبل  
أننبؤن الله بما لا يعلم فى  
السموات ولا فى الارض  
بمحانه وتعالى عما  
يشركون وما كان

جرىروا بن ابي حاتم عن قتادة فى الآيه قال هو دعاء الرجل على نفسه وماله بما يكره أن يستجاب له \* قوله تعالى  
(واذا مس الانسان الضر) الآيه \* أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جرير فى قوله دعانا جنبه قال مضطجعا  
\* وأخرج أبو الشيخ عن قتادة فى قوله دعانا جنبه أوقاعدا أوقاعفا قال على كل حال \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي  
الدرداء قال ادع الله يوم سرائك يستجب لك يوم ضرائك \* قوله تعالى (ثم جعلناكم خلائف) الآيه \* أخرج ابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة فى قوله ثم جعلناكم خلائف فى الارض من بعدهم لننظر كيف  
تعملون قال ذكر لنا ابن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآيه فقال صدق ربنا ما جعلنا خلائف فى الارض الا لينظر الى  
أعمالنا فما رواه الله - ير أعمالكم بالليل والنهار والسر والعلاية \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جرير فى قوله ثم  
جعلناكم خلائف لامة محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى (واذا تتلى عليهم) الآيه \* أخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة فى قوله واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا انت بقران غير  
هذا أو بدله قال هذا قول مشركى أهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لو شاء الله  
ماتلونه عليكم \* قوله تعالى (قل لو شاء الله ماتلونه عليكم ولا أدرا كبه) الآيه \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن  
أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس فى قوله ولا أدرا كبه يقول علمكم كبه \* وأخرج أبو الشيخ عن قتادة فى قوله ولا  
أدرا كبه يقول ولا أشرك كبه \* وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن انه قال ولا أدرا كبه يعنى  
بالهمز قال الفراء أعلم هذا يجوز من دريت ولا أدريت الا ان يكون الحسن همزها على طبيعته فان العرب  
ربما غلطت فهمزت ما لم يهمز \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير عن ابن عباس رضى الله عنه - ما انه كان  
يقرأ قل لو شاء الله ماتلونه عليكم ولا أنذرتكم به \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا  
أنذرتكم به قال ما حدذرتكم به \* قوله تعالى (فقد لبثت فيكم عزمان قبله) \* أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
السدى فى قوله فقد لبثت فيكم عزمان قبله قال لم أنزل عليكم ولم أذكر \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
السدى فقد لبثت فيكم عزمان قبله قال لبثت أربعين سنة قبل أن يوحى اليه ورأى الرؤيا سنتين وأوحى الله اليه  
عشر سنين بمكة وعشرا بالمدينة وتوفى وهو ابن اثنين وستين سنة \* وأخرج ابن أبي شيبة والبخارى والترمذى عن  
ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكة ثلاث عشرة توحى اليه ثم أمر بالهجرة  
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين \* وأخرج أحمد والبيهقى فى الدلائل عن أنس رضى الله عنه انه سئل  
بسن أى الرجال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ بعث قال كان ابن أربعين سنة \* وأخرج البيهقى فى الدلائل عن  
الشعبى قال نزل النبوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلاث  
سنين فكان يعلم الحكمة والشئ لم ينزل القرآن فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل عليه السلام فنزل  
القرآن على لسانه عشر من عشر بمكة وعشرا بالمدينة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين سنة فقام بمكة عشر ايام بالمدينة عشر ايام على رأس ستين سنة \* قوله تعالى  
(فن أظلم من افترى على الله كذبا) الآيتين \* أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال قال الضر اذا كان يوم  
القيامة شفعت لى اللات والعزى فانزل الله تعالى فن أظلم من افترى على الله كذبا أو كذب ما ياتيه انه لا يفلح  
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله \* قوله تعالى (وما كان  
الناس الا أمة واحدة) الآيه \* أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس فى قوله وما كان الناس الا أمة واحدة قال على  
الاسلام \* وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك فى قوله وما كان الناس الا أمة واحدة فاختلصوا فى قراءة ابن مسعود قال  
كانوا على هدى \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد وما كان  
الناس الا أمة واحدة قال آدم عليه السلام وحده فاختلصوا قال حين قتل أحد ابني آدم اخاه \* وأخرج ابن ابي  
حاتم عن السدى فى قوله وما كان الناس الا أمة قال كان الناس اهل دين واحد على دين آدم فكفر وافلوا ان  
ربك اجاهم الى يوم القيامة لعضى بينهم \* قوله تعالى (ويقولون لولا أنزل عليه) الآيه \* أخرج ابن أبي حاتم عن  
الربيع فى قوله فانتظروا الى معكم من المنتظرين قال خوفهم عذابه وعقوبته \* قوله تعالى (واذا أذقتنا الناس



فاحتلفوا ولولا كلمة  
سبقت من ربك لفضي  
بينهم فيما فيه يختلفون  
ويقولون لولا أنزل عليه  
آية من ربه فقل الغما  
الغيب لله فانظروا اني  
معكم من المنتظرين  
واذا أدقنا الناس رحمة  
من بعد ضراعتهم  
اذالهم مكر في آياتنا  
فلله أسرع مكران  
رسالنا يكتبون ما تمكرون  
هو الذي يسيركم في البر  
والبحر حتى اذا كنتم في  
الثلث وجرين بهم مريح  
طيبة وفرحوا بما اجاءتهم  
مريح عاصف وجاههم  
المسوح من كل مكان  
وظنوا أنهم أحيط بهم  
دعوا الله مخلصين له الدين  
لئن أحببنا من هذه  
الذكون من الشاكرين  
فما أنجاهم اذا هم  
يبغون في الارض بغير  
الحق يا أيها الناس انما  
يعيبكم على أنفسكم متاع  
الحياة الدنيا ثم الينا  
مرجعكم فننبشكم بما  
كنتم تعملون

رحمة) الآية \* أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله واذا أدقنا  
الناس رحمة من بعد ضراعتهم اذالهم مكر في آياتنا قال استهزأه وكذب \* وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان  
قال كل مكر في القرآن فهو عمل \* قوله تعالى (هو الذي يسيركم في البر والبحر) الآية \* أخرج البيهقي في سننه  
عن ابن عمر ان نبيهما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامر به بتقصير الصلاة قال يقول الله هو الذي  
يسيركم في البر والبحر \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله حتى اذا كنتم في العلاء وجرين بهم قال ذكر  
هذا ثم عد الحديث في حديث آخر عنه تغيرهم قال وجرين بهم قال فعز الحديث عنه - ثم فأول شيء كنتم في الفلك  
وجرين بهم ولا يستطيع يقول جرين بهم وهو يحدث قوما آخرين ثم ذكر هذا الجمعهم وغيرهم وجرين  
بهم هؤلاء وغيرهم من الخلق \* وأخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله وظنوا أنهم أحيط بهم قال أهل كوا  
\* وأخرج البيهقي في الدلائل عن عروة قال فرعكم من أبي جهل يوم الفتح فركب البحر فاخذته الريح فنأدى  
باللذات والعزى فقال أصحاب السفينة لا يجوز ههنا أحد - فديعوشيا الأله وحده مخلصه فقال عكرمة والله لئن  
كان في البحر وحده انه اني البر وحده فاسلم \* وأخرج ابن سعد عن ابن أبي مليكة قال لما كان يوم الفتح ركب  
عكرمة من أبي جهل البحر هزبا فحببهم البحر فبعث الصراي أي الملاح يدعون الله ويوحده فقل ما هذا قالوا  
هذا مكان لا ينفع فيه الا الله قال فهذا الله محمد الذي يدعوننا اليه فارجعوا فارجع فاسلم \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وإبو داود والنسائي وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس الأربعة نفر وامرأتين وقال قتلوهم وان وجدتموهم متعتين باستار الكعبة عكرمة من أبي جهل وعبد الله  
ابن خطل ومقيس بن ضبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح فاما عبد الله بن خطل فادركه وهو متعلق باستار الكعبة  
فاستبق اليه سعد بن حريث وعمار فسبق سعيد عمار او كان أشب الرجلين فقتله وأمام مقيس بن ضبابه فادركه  
الناس في السوق فقتلوه وأما عكرمة فركب البحر فاهبهم عاصف فقتلهم عاصف فقال أصحاب السفينة تلاله السفينة اخلصوا  
فان آلهنكم لانغني عنكم شيئا فقال عكرمة لئن لم يجيني في البحر الا الاخلاص ما يجيني في البر غيره اللهم ان لك  
عهد ان أنت عاقبتني مما أنا فيه ان آتي محمد صلى الله عليه وسلم حتى أضع يدي في يده فلا جدنه عفوا كرهما قال  
فخاف فاسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فانه اختبأ عند عثمان رضى الله عنه فإدا دعا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للبيعة جاءه حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا بيع عبد الله قال فرفع رأسه فنظر اليه  
ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد الثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رأي  
كففت يدي عن بيعته فقتله قالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك الا أومات الينا يا عبد الله قال انه لا ينبغي اني ان  
تكون له خائفة أعين \* قوله تعالى (يا أيها الناس انما بعثناكم على أنفسكم) \* أخرج أبو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم  
والخطيب في تاريخه والديلمي في مسند الفردوس عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاث من رواجع على أهل المكور والنكث والبغي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس انما بعثناكم على  
أنفسكم ولا يحق المسكر السبي الا باهله ومن نكث فأنما ينكث على نفسه \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن  
نفيذ الكندي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن لا يبعثن  
أحدكم فان الله تعالى يقول يا أيها الناس انما بعثناكم على أنفسكم ولا تكفرون أحدكم فان الله تعالى يقول ولا يحق المسكر  
السبي الا باهله ولا ينكث أحدكم فان الله يقول لا يبعثناكم على أنفسكم \* وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي  
في شعب الإيمان عن ابي بكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغ ولا تبغ ولا تبغ فان الله يقول انما بعثناكم  
على أنفسكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الزهري قال بعثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبغ ولا تبغ ولا تبغ  
فان الله يقول انما بعثناكم على أنفسكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يؤخر الله عقوبة البغي فان الله قال انما بعثناكم على أنفسكم \* وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي بكر رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامن ذنب أجدر من ان يرمى الله لصاحبه العقوبة من البغي وقطعة  
الرحم \* وأخرج أبو داود والبيهقي في الشعب عن عياض بن جابر ان الله أوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفنى أحدكم على

بمرسل (الاذاتني) قرأ  
الرسول أو حدث النبي  
(أني الشيطان في  
أمنيته) في قراءة الرسول  
وحديث النبي (فيسخ  
الله) يبين الله (ما يلقي  
الشيطان) على لسان  
نبيه لكي لا يعمل به (ثم

انما مثل الحيوة الدنيا كما آتوا من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا أخذت الارض زخرفها وازينت ووطن أهلها أنهم قادرون عليها انما امرنا بالا ان نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفضل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم

يحكم الله يبين آياته لنبه لكي يعمل بها (والله اعلم بما يلقى الشيطان على لسان نبيه حكيم) حكم ينسخه (ليجعل ما يلقى الشيطان على لسان نبيه فتنة) بآية (الذين في قلوبهم مرض) شك وخلاف لكي يعملوا به (والقاسية قلوبهم) من ذكر الله (وان الظالمين المشركين الوليد بن المغيرة وأصحابه (ابي شقاف) خلاف ومعاودة (بعيد) عن الحق والهدى (وليعلم) وليكن يعلم ببيان الله (الذين أوتوا العلم) اعطوا العلم بالقرآن والنوراة عبد الله بن سلام وأصحابه (انه) يعني بيان الحق هو (الحق

أحد ولا يفخر أحد على أحد \* وأخرج البيهقي في الشعب من طريق بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي على الناس الاuditبغى أو فيه عرق منه \* وأخرج ابن المنذر والبيهقي عن رجاء ابن حيوة انه سمع قاصدا في مسجد منى يقول ثلاث خلال هن على من عمل بين البغي والمكر والنكث قال الله انما يغيبكم على أنفسكم ولا يحيق المذكر السبي الا باهله ومن نكث فانما ينكث على نفسه ثم قال ثلاث خلال لا يعذبكم الله بما عملتم بين الشكر والدعاء والاسم تغفرت قرا ما يفعل الله بعد ذنوبكم ان شكرتم وآمنتم قل ما يعجبوكم ربى لولا دعاؤكم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون \* وأخرج أبو الشيخ عن مكحول قال ثلاث من كن فيه كن عليه المكر والبغى والنكث قال الله انما يغيبكم على أنفسكم \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بغى جبل على جبل لذلك الباغى منهما \* وأخرج ابن مردويه من حديث ابن عمر رضي الله عنه مثله \* وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال ما من عبادة أفضل من أن يسأل وما يدفع القضاء الا الدعاء وان أسرع الخبير نوابا البر وأسرع المشرك عتوبة البغي وكفى بالمرء عبثا ان يبصر من الناس ما يعنى عليه من نفسه وان يامر الناس بما لا يستطيع الخول عنه وان يؤذى جليسه بما لا يعنيه \* قوله تعالى (انما مثل الحياة الدنيا) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فاختلط به نبات الارض قال اختلطت فنبت بالماء كل لون مما ياكل الناس كالخنة والشعير وسائر حبوب الارض والبقول والثمار وما تاكله الانعام والبهائم من الحشيش والمرعى \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه في قوله وازينت قال أئبنت وحسنت وفي قوله كأن لم تغن بالامس قال كأن لم تعش كأن لم تنعم \* وأخرج ابن جرير عن أبي بن كعب وابن عباس ومروان ابن الحكم انهم كانوا يقرؤن وازينت ووطن أهلها أنهم قادرون عليها وما كان الله ليهلكهم الا بذنوب أهلها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال في قراءة أبي كان لم تغن بالامس وما أهلها كذاها الا بذنوب أهلها كذلك نفضل الآيات لقوم يتفكرون \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي مجلز رضي الله عنه قال مكتوب في سورة يونس عليه السلام الى جنب هذه الآية حتى اذا أخذت الارض زخرفها الى يتفكرون ولوان لابن آدم واديين من مال النبي وادياننا لا ولا يشبع نفس ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب فمعيت \* قوله تعالى (والله يدعو الى دار السلام) \* وأخرج أبو نعيم والدمياطي في مجمعهم من طريق السكبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما ما والله يدعو الى دار السلام يقول يدعو الى عمل الجنة والله ان سلام والجنة داره \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العباس رضي الله عنه في قوله ويهدي من يشاء قال يهديهم للمخرج من الشهات والفتن والضلالات \* وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الاعمى عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكل بجنتيهما ملكان يناديان نداء يسع خلق الله كلهم الا الثقلين يا أيها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت شمسه الا وكل بجنتيهما ملكان يناديان نداء يسع خلق الله كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقنا خلفا واعط مسكنا خلفا فانزل الله في ذلك كله قرآنا في قول الملكين يا أيها الناس هلموا الى ربكم والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقنا خلفا واعط مسكنا خلفا واللبل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الى قوله لا عسرى \* وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن سعد بن أبي هلال رضي الله عنه سمعت أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه وتلا والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم فقال حدثني جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوما فقال اني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسى وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه ضرب له ثلاثا فقال اسمع سمعت أذنك واعقل فقل قلبك انما مثلك ومثل أمك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مادبة ثم بعث رسولا يدعو الناس الى طعامة ففهم من أجب الرسول ومنهم من ترك فانه هو الملك والدوا الاسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول فن أجابك فدخل



ولا يرهق وجوههم  
 قتر ولا ذلة أولئك أصحاب  
 الجنة هم فيها خالدون  
 الله في طاعة الله من  
 مكة الى المدينة (ثم قتلوا)  
 قتلهم العدو في سبيل  
 الله (أوماتوا) في سطر  
 أو حضر (ليرزقهم الله  
 رزقا حسنا) ثوابا حسنا  
 في الجنة لامواتهم وغنائم  
 حلالات طيبا لحياتهم  
 (وان الله لهم - وخير  
 الرازقين) أفضل المطاعمين  
 في الدنيا والآخرة  
 (ليدخلنهم مدخلا  
 يرضونه) لانفسهم  
 ويقال يقبلونه بمعنى  
 الجنة (وان الله اعلم)  
 بتوابهم وكرامتهم  
 (حليم) بتأخير عقوبة  
 من قتلهم (ذلك) هذا  
 قضاء الله فيما بين  
 المؤمنين والكافرين في  
 الآخرة (ومن عاقب)  
 قاتل وليه (بمثل  
 ما عوقبه) بوليته (ثم  
 يفي عليه) ثم تطاول عليه  
 بظلم (لينصرنه الله)  
 يعني المظالم على الظالم  
 فيقتله ولا يأخذ منه لدية  
 وهو رجل قتل وابيه  
 فاخذ من قاتل وابيه  
 الدية ثم يفي عليه فقتله  
 أيضا فيقتل ولا يؤخذ  
 منه لدية (ان الله اعفو)  
 متجاوز لمن تاب (غفور)  
 لمن مات على التوبة  
 (ذلك) عقوبة من يفي

داره ينظرون الى رجبهم في الجنة عدن كينظار أهل الدنيا الى الشمس والقمر في يوم لا غيم فيه ولا حجاب وذلك قوله  
 للذين أحسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى لاله الا الله والزيادة الجنة والنظر الى الرب \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
 جرير وابن خزيمة وابن المنذر وأبو الشيخ والدارقطني وابن منده في الرد على الجهمية وابن مردويه واللاسكاني  
 والآجوري والبيهقي كلاهما في الرؤية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال  
 الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله \* وأخرج ابن مردويه عن طريق الحرث عن علي رضي الله عنه في قوله  
 للذين أحسنوا الحسنى قال يعني الجنة والزيادة يعني النظر الى الله تعالى \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والدارقطني واللاسكاني والآجوري والبيهقي عن حذيفة رضي الله عنه في الآية قال  
 الزيادة النظر الى وجه الله \* وأخرج هناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والدارقطني واللاسكاني  
 والبيهقي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه في الآية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه رجبهم \* وأخرج  
 ابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق عكرمة رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما للذين  
 أحسنوا الحسنى قال قول لاله الا الله والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجهه الكريم \* وأخرج ابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي من طريق علي عن ابن عباس رضي الله عنهما للذين أحسنوا قال للذين شهدوا ان  
 لاله الا الله الحسنى الجنة \* وأخرج ابن أبي حاتم واللاسكاني عن ابن مسعود رضي الله عنه في الآية قال اما  
 الحسنى فالجنة وأما الزيادة فالنظر الى وجهه الله وأما القتر فالسواد \* وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الرؤية من طريق الحكم بن عتيبة عن علي رضي الله عنه في الآية قال  
 الزيادة غرقة من لؤلؤة واحدة لها أربعة أبواب غرقتها أبوابها من لؤلؤة واحدة \* وأخرج أبو الشيخ عن قتادة  
 رضي الله عنه للذين أحسنوا قال شهادة ان لا اله الا الله الحسنى قال الجنة وزيادة النظر الى وجهه الله \* وأخرج  
 ابن جرير والدارقطني عن عبد الرحمن بن أبي ايوب رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال اذا  
 دخل أهل الجنة الجنة أعطوا منها ما شاؤا ثم يقال لهم انه قد بقي من حقكم شيء لم تعطوه فيحتجى الله تعالى لهم  
 فيصغروا ما أعطوا عند ذلك ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى قال الجنة والزيادة نظرهم الى رجبهم عز وجل \* وأخرج  
 ابن جرير والدارقطني عن عامر بن سعد الجعفي رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى  
 وجهه الله \* وأخرج الدارقطني عن السدي رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى قال الجنة وزيادة قال  
 النظر الى وجهه الرب عز وجل \* وأخرج الدارقطني عن الثعالبي رضي الله عنه قال الزيادة النظر الى وجهه الله  
 \* وأخرج ابن جرير والدارقطني عن عبد الرحمن بن سابط قال الزيادة النظر الى وجهه الله عز وجل \* وأخرج ابن  
 جرير والدارقطني عن أبي اسحق السبيعي رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى قال الجنة وزيادة قال النظر  
 الى وجهه الرحمن عز وجل \* وأخرج ابن جرير والدارقطني عن قتادة رضي الله عنه قال ينادى المنادي يوم القيامة  
 ان الله وعد الحسنى وهي الجنة فاما الزيادة فهي النظر الى وجهه الرحمن قال فيحتجى لهم حتى ينظرون اليه \* وأخرج  
 ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال هو مثل قوله ولدينا امرئ يد  
 يقول يحجزهم بعملهم ويزيدهم من فضله وقال من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
 المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله للذين أحسنوا الحسنى قال مثلها قال وزيادة  
 قال مغفرة ورضوان \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علقمة بن قيس رضي الله عنه في الآية  
 قال الزيادة العشر من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في  
 الآية قال الزيادة الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيد رضي الله عنه  
 في الآية قال الزيادة ما أعطاهم في الدنيا الا بحسبهم يوم القيامة \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي  
 في الرؤية عن سبطيان رضي الله عنه قال ايس في تفسير القرآن اختلاف انما هو كلام جامع يراد به هذا وهذا \* قوله  
 تعالى (ولا يرهق وجوههم قتر) الآية أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 في قوله ولا يرهق وجوههم قال لا يشاهم قتر قال سواد الوجوه \* وأخرج أبو الشيخ عن عطاء رضي الله عنه

والذين كسبوا السيئات

جزاء سيئة بما لها  
وترهتهم ذلة ما لهم من  
الله من عاصم كأنما  
أغشيت وجوههم قطعاً  
من الليل مظلاماً أولئك  
أصحاب النار هم فيها  
خالدون ويوم نحشروهم  
جميعاً ثم نقول للذين  
أشركوا مكانكم أنتم  
وشركاؤكم فزبلنا بينهم  
وقال شركاؤهم ما كنتم  
إيانا تعبدون فكفى بالله  
شهيدينا بيننا وبينكم أن  
كنا عن عبادتكم  
لغافلين هنالك تبلوا  
كل نفس ما أسلفت  
وردوا إلى الله مولاهم  
الحق وصل عنهم ما كانوا  
يفترون قل من يرزقكم  
من السماء والأرض  
أمن يملك السمع  
والابصار ومن يخرج  
الحى من الميت ويخرج  
الميت من الحى ومن  
يدبر الأمر فسيقولون  
الله فقيل أفلا تتقون  
فذلكم الله بكم الحق  
فإذا بعد الحق إلا  
الضلال فاني تصرفون  
كذلك حقت كلمت ربك  
على الذين فسقوا أنهم  
لا يؤمنون قل هل من  
شركائكم من يبدؤ  
الخلق ثم يعيده قل الله  
يبدؤ الخلق ثم يعيده  
فاني تؤفكون قل هل  
من شركائكم من يهدى

في الآية قال القترسواد الوجه \* وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ولا يرهق وجوههم قتر قال  
خرى \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن صهيب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرهق وجوههم  
قتر ولا ذلة قال بعد نظرهم إلى الله عز وجل \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو  
الشيخ والدارقطني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضى الله عنه في قوله ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال بعد نظرهم  
إلى ربهم \* قوله تعالى (والذين كسبوا السيئات) \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي رضى الله عنه في قوله والذين  
كسبوا السيئات قال الذين عملوا الكافر جزاء سيئة بما لها قال النار وترهتهم ذلة قال الذل كأنما أغشيت  
وجوههم قطعاً من الليل مظلاماً والقطع السواد نسخها الآية في البقرة بلى من كسب سيئة الآية \* وأخرج ابن  
جرير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله وترهتهم ذلة قال بغشاهم ذلة وشدة \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
رضى الله عنهما ما لهم من الله من عاصم يقول من مانع \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وأبو الشيخ عن قتادة رضى الله عنه ما لهم من الله من عاصم قال من نصير كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل  
قال ظلمة من الليل \* قوله تعالى (ويوم نحشروهم) الآيات \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو  
الشيخ عن مجاهد رضى الله عنه في قوله ويوم نحشروهم قال الحشر الموت \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن  
زيد رضى الله عنه في قوله فزبلنا بينهم قال فرقنا بينهم \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
عن مجاهد رضى الله عنه قال يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها يرى أهل الشرك أهل التوحيد يغفر لهم  
فيقولون والله بنانا كما مشركين قال الله انظر كيف كذبوا على أنفسهم وصل عنهم ما كانوا يفترون ثم يكون  
من بعد ذلك ساعة فيها شدة ينصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون من دون الله فيقول هؤلاء الذين كنتم تعبدون  
من دون الله فيقولون نعم هؤلاء الذين كنا نعبد فتقول لهم الآلهة والله ما كنا نسمع ولا نبصر ولا نعقل ولا نعلم  
انكم كنتم تعبدون فيقولون بلى والله لا ياكم كنا نعبد فتقول لهم الآلهة فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ان  
كنا عن عبادتكم لغافلين \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يعمل لهم يوم القيامة ما كانوا يعبدون من دون الله فيتعلمونهم حتى يوردوهم النار ثم تلا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت \* وأخرج ابن المنذر عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يقرأ هنالك  
تتلوا بالثناء قال هنالك تتبع \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي رضى الله عنه هنالك تتلو يقال تتبع \* وأخرج ابن  
أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضى الله عنه هنالك تبلوا يقول تختبر  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت قال علمت \* وأخرج ابن جرير  
وأبو الشيخ عن ابن زيد رضى الله عنه هنالك تبلوا قال تعان كل نفس ما أسلفت قال علمت وصل عنهم ما كانوا  
يفترون قال ما كانوا يدعون معهم الانداد \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي رضى الله عنه في قوله وردوا إلى الله  
مولاهم الحق قال نسختها قوله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم \* قوله تعالى (فإذا بعد الحق إلا  
الضلال) \* وأخرج ابن أبي حاتم عن حمزة بن عبد العزيز قال قلت لسالك بن أنس رضى الله عنه ما تقول في رجل  
أمره يقيني قال ليس ذلك من الحق قال الله فإذا بعد الحق إلا الضلال \* وأخرج ابن أبي حاتم عن أشهب رضى الله  
عنه قال سئل مالك عن شهادة اللعاب بالشرط فنج والزند فقال أمان آدمها فأرأى شهادتهم طائفة يقول الله  
فإذا بعد الحق إلا الضلال والله أعلم \* قوله تعالى (كذلك حقت كلمت ربك) الآية \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو  
الشيخ عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله كذلك حقت كلمت ربك يقول سبقت كلمت ربك \* وأخرج أبو الشيخ عن  
الضحاك رضى الله عنه كذلك حقت يقول صدقت \* قوله تعالى (قل هل من شركائكم) الآية \* وأخرج ابن أبي شيبة  
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضى الله عنه في قوله أم من لا يهدى إلا أن يهدى قال  
الأونان الله يهدى منها ومن غيرها ما شاء \* قوله تعالى (وان كذبوا) الآية \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
عن ابن زيد رضى الله عنه في قوله وان كذبوا فقل لي عمل الآية قال أمرهم بهذا ثم نسخها فامرهم بجهادهم \* قوله  
تعالى (ان الله لا يظلم الناس شيئا) \* وأخرج أبو الشيخ عن مكحول رضى الله عنه في قوله ان الله لا يظلم الناس شيئا



الى الحق قل الله يهدي  
 للحق أفن يهدي الى  
 الحق أحق أن يتبع  
 أمن لا يهدي الى الحق  
 يهدي فما لكم كيف  
 تحكمون وما يتبع  
 أكثرهم الا ظن ان  
 الظن لا يغني من الحق  
 شيئا ان الله عالم بما  
 يفعلون وما كان هذا  
 القرآن أن يفترى من  
 دون الله ولكن تصديق  
 الذي بين يديه وتفصيل  
 الكتاب لا ريب فيه من  
 رب العالمين أم يقولون  
 افتراه قل فأتوا بسورة  
 مثله وادعوا من استطعتم  
 من دون الله ان كنتم  
 صادقين بل كذبوا بما لم  
 يحيطوا بعلمه ولما ياتهم  
 تاويله كذلك كذب  
 الذين من قبلهم فأنظر  
 كيف كان عاقبة الظالمين  
 ومنهم من يؤمن به  
 ومنهم من لا يؤمن به  
 وربك أعلم بالمفسدين  
 وان كذبوك فقل لي  
 عملي ولكم عملكم أنتم  
 بريئون مما عمل وآنا  
 بريء مما تعملون ومنهم  
 من يستمعون اليك  
 أفانث سمع الصم ولو  
 كانوا لا يعقلون ومنهم  
 من ينظر اليك أفانث  
 يهدي العمى ولو كانوا  
 لا يبصرون ان الله لا يظلم  
 الناس شيئا ولكن  
 الناس انفسهم ظالمون

ولكن الناس انفسهم يظلمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يا عبادي اني حوت الظالم على نفسي  
 وجعلت له بينكم محرما فلا تظالموا قوله تعالى ( و يوم نحشرهم ) الآية \* أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن  
 الحسن رضي الله عنه في قوله يتعارفون بينهم قال يعرف الرجل صاحبه الى جنبه فلا يستطيع ان يكلمه \* قوله  
 تعالى ( واما نرينك ) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في  
 قوله واما نرينك بعض الذي نعدهم قال سوء العذاب في حياتك او توفيك قبل فاليوم نجمعهم في قوله ولا كل  
 أمقر رسول فاذا جاء رسولهم قال يوم القيامة \* قوله تعالى ( يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في  
 الصدور ) \* أخرج الطبراني وأبو الشيخ عن أبي الاحوص قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
 ان أختي يشتكي بطنه فوصف له الخمر فقال سبحان الله ما جعل الله في رجب شفاء عما الشفاء في شين القرآن  
 والعسل فمما شفاء لما في الصدور وشفاء للناس \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه قال ان الله سبحانه  
 وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور ولم يجعله شفاء لأمراضكم \* وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أبي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أشتكي صدري فقال اقرأ القرآن  
 يقول الله تعالى شفاء لما في الصدور \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن وائل بن الاسقع رضي الله عنه ان  
 رجلا شك الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع حلقه فقال عليك بقراءة القرآن \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن  
 مسعود رضي الله عنه قال في القرآن شفاء أن القرآن والعسل فالقرآن شفاء لما في الصدور والعسل شفاء من كل  
 داء \* وأخرج البيهقي عن طلحة بن مصرف قال كان يقال ان المريض اذا قرئ عنده القرآن وجد له خفة فدخلت  
 على خبيثة وهو مريض فقات اني أراك اليوم صالحا قال انه قرئ عندي القرآن \* قوله تعالى ( قل بفضل الله )  
 الآية \* أخرج ابو عبيد وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في  
 المصاحف وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الایمان من طرق عن  
 أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقات أسهاني  
 لك قال نعم قيل لا يرضى الله عنه \* أقرحت بذلك قال وما عنى والله تعالى يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك  
 فليفرحوا هو خير مما يجمعون هكذا قرأها بالثناء \* وأخرج الطيالسي وأبو داود والحاكم وصححه وابن مردويه  
 عن أبي رضي الله عنه قال قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا بالثناء \* وأخرج ابن جرير عن أبي  
 رضي الله عنه انه كان يقرأ فبذلك فلتفرحوا هو خير مما يجمعون بالثناء \* وأخرج ابن أبي عمير والعدني والطبراني  
 وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فبذلك فلتفرحوا \* وأخرج  
 أبو الشيخ وابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بفضل الله وبرحمته قال  
 فضل الله القرآن ورحمته ان جعلهم من أهله \* وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله قل بفضل الله وبرحمته قال بكاتب الله وبالاسلام \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
 حاتم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله قل بفضل الله وبرحمته قال فضله الامم ورحمته القرآن  
 \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قل بفضل الله  
 القرآن ورحمته حين جعلهم من أهل القرآن \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال  
 فضل الله العلم ورحمته محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين \* وأخرج ابن أبي شيبة عن  
 سالم رضي الله عنه قل بفضل الله قال الاسلام ورحمته قال القرآن \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن مجاهد  
 رضي الله عنه قل بفضل الله ورحمته قال القرآن \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال  
 فضل الله القرآن ورحمته الاسلام \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن هلال بن يسار رضي الله عنه في قوله قل بفضل  
 الله ورحمته قال بالاسلام الذي هذاكم وبالقرآن الذي علمكم \* وأخرج ابن جرير والبيهقي عن هلال بن يسار  
 رضي الله عنه قل بفضل الله ورحمته قال فضل الله الاسلام ورحمته القرآن \* وأخرج ابن جرير عن الحسن وقتادة  
 مثله \* وأخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قل بفضل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

ورجته قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه \* وأخرج أبو القاسم بن بشران في أماليه عن أنس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هداه الله فلا سلام ولا سلام وعلم القرآن ثم شك الفاقة كتب الله الفقر بين عينيه الى  
 يوم يلقاه ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قل بفضل الله وبفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون من عرض  
 الدنيا من الاموال \* وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب رضي الله عنه في الآية قال اذا علمت خيرا احمدت الله عليه  
 فافرح فهو خير مما يجمعون من الدنيا \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما خيرا مما  
 يجمعون قال من الاموال والحرف والانعام \* وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن ابي يعقوب السكاكي رضي الله  
 عنه قال لما قدم خراج العراق الى عمر رضي الله عنه خرج عمر رضي الله عنه ومولى له فجعل بعد الايل فاذا هو اكثر  
 من ذلك فجعل عمر رضي الله عنه يقول الحمد لله وجعل مولا يقول هذا والله من فضل الله ورحمته فقال عمر رضي  
 الله عنه كذبت ليس هذا الذي يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون \* قوله تعالى  
 (قل ارايتكم) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما في قوله قل ارايتكم ما انزل الله لكم من رزق الآية قال هم اهل الشرك كانوا يحلون من الحرف  
 والانعام ماشاوا ويحرمون ماشاوا \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي في سننه وابن عساكر عن ابي  
 سعيد مولى ابي اسيد الانصاري قال اتى وفد اهل مصر عثمان بن عفان رضي الله عنه فقالوا له ادع بالمعصوم واقتض  
 السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة فقراها حتى اتى على هـ هذه الآية قل ارايتكم ما انزل الله لكم من رزق  
 فجعلتم منه حراما وحلالا فقالوا له قف ارايت ما حيت من الحي آله اذن لك امة على الله تقترى فقال امضا ثم انزلت  
 في كذا وكذا فاما الحي فان عمر رضي الله عنه حى الحي قبل لابل الصدقة فلما وليت وزادت ابل الصدقة زدني في  
 الحي \* قوله تعالى (وما تكون) الآية \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما اذ تفيضون فيه قال اذ تفيضون \* وأخرج عبد بن حيد والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما وما يعزب قال ما يعزب \* وأخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد رضي الله عنه مثله  
 \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه وما يعزب عن ربه من مثقال ذرة قال لا يعزب عنه ذرة ولا اصغر  
 من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين قال هو الكتاب الذي عند الله \* قوله تعالى (الان اولياء الله) الآية  
 \* أخرج اجد في الزهد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن وهب قال قال الحواريون يا عيسى من اولياء الله الذين  
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال عيسى عليه السلام الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى  
 ظاهرها والذين نظروا الى اجل الدنيا حين نظر الناس الى عاجلها واما اولياء الله ما يشعرون ان عيبهم وتركوا  
 ما علموا ان سيتر بهم فصاروا مستكبرين \* كثرهم منها استقلالوا ذكرهم اياها فواتوا فرحهم بما اصابوا منها احتيا  
 وما عارضهم من نائلها فزفوه وما عارضهم من رفعتها بغفرا الحق وضعوه خافت الدنيا عندهم فليس يجدونها  
 وخربت بينهم فليس يعزبونها وماتت في صدورهم فليس يحبونها يهدونها ونهايتهم بها آخرتهم ويبيعونها  
 فيثرون بها ما يبقى لهم ويرفضونها فكانوا يرفضونها الفرحين وباعوها فكانوا يبيعونها هم المرحون  
 ونظروا الى أهلها صرعى قد خذلت فيهم المثلات فاحبوا ذكر الموت وتركوا ذكر الحياة يحبون الله تعالى  
 ويستضيئون بنوره ويضيئون به لهم خير عجب وعندهم الخير العجيب هم قام الكتاب وبه قاموا وهم نطق  
 الكتاب وبه نطقوا بهم علم الكتاب وبه علموا اليسوا يرون نائله مع ما نالوا ولا ماني دون ما يرجون ولا خوف دون  
 ما يحذرون \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زبير رضي الله عنه في قوله الان اولياء الله لا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون قال هم الذين اذا رآوا ذكر الله \* وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والضبي عن ابي المختار  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما فرغوا من قوافل الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم الذين اذا  
 رآوا ذكر الله لرؤيتهم \* وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن سعيد بن  
 جبير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يذكرك الله  
 لرؤيتهم \* وأخرج ابن المبارك والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والبراز وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ

ويوم نحسهم كان لم  
 يلبسوا والاساعة من  
 النهار يتعارفون بينهم  
 قد نحس الذين كذبوا  
 بقاء الله وما كانوا  
 مهتدين واما ترى  
 بعض الذي نعدهم أو  
 تتوفيتك فاليوم صرحتهم  
 ثم الله شهيد على  
 ما يفتعلون ولا كل أمة  
 رسول فاذا جاء رسولهم  
 قضى بينهم بالقسط وهم  
 لا يظلمون ويقولون  
 متى هذا الوعد ان كنتم  
 صادقين قل لا املك  
 لنفسي ضررا ولا نفعا الا  
 ما شاء الله لكل أمة  
 أجل اذا جاء أجلهم فلا  
 يستأخرون ساعة ولا  
 يستقدمون قل ارايتكم  
 ان اتاكم عذابا بيانا  
 أو نهارا ماذا يستعجل  
 منه المجرمون أتم اذا  
 ما وقع آمنتهم به آلا ان  
 وقد كنتم به تستعجلون  
 ثم قبل للذين ظلموا  
 ذوقوا عذاب الخلد هل  
 تجزون الا بما كنتم  
 تكسبون ويستنبئونك  
 احق هو قل اى وربي  
 انه الحق وما أنتم بعجزين  
 ولو ان لكل نفس ظلمت  
 ما فى الارض لا تدنت به  
 وأسروا الندامة لما رآوا  
 العذاب وقضى بينهم  
 بالقسط وهم لا يظلمون  
 الان لله ما فى السموات  
 والارض الان وعد الله



صلى ولكن أكثرهم  
لا يعلمون هو يحيى وعيسى  
واليه ترجعون بأبيها  
الناس قد جاءكم  
موعظت من ربكم وشفاء  
لما فى الصدور وهدى  
ورحمة للمؤمنين قل  
بفضل الله وبرحمته  
فبذلك فليفرحوا هو  
خير مما يجمعون قل  
أرأيتم ما أنزل الله لكم  
من رزق فجعلتم منه  
حراما وحلالا قل الله  
أذن لكم أم على الله  
تفترون وما ظن الذين  
يفترون على الله الكذب  
يوم القيامة ان الله لاذو  
فضل على الناس ولكن  
أكثرهم لا يشكرون  
وما تكون فى شان وما  
تتلاومنه من قرآن ولا  
تعملون من عمل الا كنا  
عليكم شهودا لذي تفزيون  
فيه وما يعزب عن ربك  
من مثقال ذرة فى الارض  
ولا فى السماء ولا اصغر  
من ذلك ولا اكبر الا فى  
كتاب مبين الا ان اولياء  
الله لا خوف عليهم  
ولا هم يحزنون الذين  
آمنوا وكانوا يتقون

على أخيه (بان الله  
يولج الليل فى النهار)  
يزيد الليل على النهار  
فيكون النهار أطول  
من الليل (ويولج النهار  
فى الليل) يزيد النهار  
على الليل فيكون الليل

وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه - ما قال قيل يا رسول الله من أولياء الله قال الذين اذروا ذكرا لله  
\* وأخرج ابوالشيخ من طريق مسعر عن سهل بن لاسد رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أولياء الله قال الذين اذروا ذكرا لله \* وأخرج ابن مردويه من طريق مسعر عن بكر بن الاخنس عن  
سعد رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله قال الذين اذروا ذكرا لله \* وأخرج  
ابن ابي شيبة عن ابي الضحى رضى الله عنه فى قوله الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم الذين اذا  
روا ذكرا لله \* وأخرج أحمد وابن ماجه والحكيم الترمذى وابن مردويه عن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخياركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم الذين اذروا ذكرا لله \* وأخرج  
الحاكم وصححه عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا ان الله عا د السوا بالانبياء ولا شهداء يعبطهم النبيون والشهداء  
يوم القيامة بقربهم - وجاسهم منه فثما اعرابى على ركبته فقال يا رسول الله صفهم لنا حالهم - لا قال قوم من  
افناء الناس من نزاع القبائل تصادقوا فى الله وتحابوا فى الله يضع الله لهم - يوم القيامة منابر من نور فيجاسهم  
يخاف الناس ولا يخافون هم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج أحمد والحكيم الترمذى  
عن عمرو بن الجوح رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحق العبد حق صريح الايمان حتى  
يحب لله ويبغض لله تعالى فاذا أحب لله وأبغض لله فقد استحق الولاء من الله وان أولياء من عباده وأحبائى  
من خلق الذين يذكرون بذكرى واذا كذبهم \* وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن غنم رضى الله عنه يبلغ به  
النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباده الذين اذروا ذكرا لله وشهداء الله المشاؤون بالنميممة المفرقون بين الاحبة  
الباغون البراءة العنت \* وأخرج الحكيم الترمذى عن عبد الله بن عمر وابن العاص رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم خياركم من ذكركم الله ودينه وزاد فى اعمالكم من طمأنينة ورغبكم فى الآخرة عمله \* وأخرج  
الحكيم الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قيل يا رسول الله أى جلاسا لنا خير قال من ذكركم الله ودينه  
وزاد فى اعمالكم من طمأنينة وذكركم الآخرة عمله \* وأخرج الحكيم الترمذى عن أنس رضى الله عنه قال قالوا  
يا رسول الله أىنا أفضل لى نختد جاسا معلمنا قال الذى اذروا ذكرا لله ودينه \* وأخرج ابوداود وهناد  
وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم فى الحديث والبيهقى فى شعب الايمان عن عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبادة الله ناسا يعبطهم الانبياء والشهداء قبل من هم يا رسول  
الله قال قوم تحابوا فى الله من غير أموال ولا أنساب لا يفزعون اذا فزع الناس ولا يحزنون اذا حزنوا ثم تلا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج ابن ابي الدنيا وابن جرير وابن المنذر  
وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقى عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عبادة  
الله عبادة يعبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بكمكانهم من الله قبل من هم يا رسول الله قال قوم تحابوا فى الله  
من غير أموال ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس  
ثم قرأ الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج أحمد وابن ابي الدنيا فى كتاب الاخوان وابن  
جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقى عن ابي مالك الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله عبادة السوا بالانبياء ولا شهداء يعبطهم النبيون والشهداء على جاسهم وقربهم - من الله قال اعرابى  
يا رسول الله انعمتم لنا قال هم اناس من أبناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا فى الله  
وتصافوا فى الله يضع الله لهم - يوم القيامة منابر من نور فيجاسون عليهم ويفزع الناس ولا هم يحزنون وهم أولياء  
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج ابن مردويه عن ابي الدرداء رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول قال الله تعالى - حقت محبتي للمتحابين فى وحقت محبتي للمتقاربين فى وحقت محبتي للمتحابين  
فى الذين يعمرن مساجدى بذكرى ويعاون الناس الخير ويدعونهم الى طاعتى اولئك اولياءى الذين اطلبهم  
فى نزل عرشى وأسكنهم فى جوارى وأمنهم - من عذابى وأدخالهم الجنة قبل الناس بخمسة مائة عام يتعمون فيها  
وهم فيها خالدون ثم قرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وأخرج ابن

لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة

أطول (من النهار وان

الله - ميسع) لمقالة خاتمة

(بصير) بأعمالهم (ذلك)

القدرة لتقرأ وتعلموا

(بان الله هو الحق) بان

عبادة الله هي الحق وان

الله هو القوي (وأن

ما تدعون) تعبدون

(من دونه) من دون الله

(هو الباطل) الضعيف

(وأن الله هو العلي)

أعلى كل شيء (الكبير)

أكبر كل شيء (ألم تر)

ألم تخبر يا محمد في القرآن

(ان الله أنزل من السماء

ماء) مطرا (فتصعب

الارض) فتصير الارض

(مخضرة) بالنبات (ان

الله لطيف) باستخراج

النبات (خبير) بمكانه

(له ما في السموات وما في

الارض) من الخلق

(وان الله لهو الغني)

عن خلقه (الجيد)

المحمود في فعله (وقال

الجيد لمن وحده) (ألم تر)

ألم تخبر في القرآن يا محمد

(أن الله مخسر) ذال

(لكم ما في الارض) من

الشجر والدواب (والغلاك

وسخر الفلك يعنى

مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى الان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الذين يتحابون في الله \* وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم الذين يتحابون في الله \* وأخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لعقبت معاذ بن جبل رضي الله عنه يحمص فقالت والله اني لاعجبك الله قال أبشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم - م النبيون والشهداء ثم خرجت فلقبت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فحدثني بالذي قال معاذ فقال عبادة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل انه قال حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في علي منابر من نور يغبطهم النبيون والصديقون \* وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم الترمذي في نوادر الاصول عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمتحابين في الله تعالى عودا من باقوته حراء في رأس العمود سبعون ألف غرقة ينضى عنها - منهم أهل الجنة كاتضي الشمس أهل الدنيا يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا حتى ننظر الى المتحابين في الله فاذا أشرفوا عليهم اضاء حسنهم أهل الجنة كاتضي الشمس لاهل الدنيا عليهم - م ثياب خضر من سندس مكتوب على جباههم - م هؤلاء المتحابون في الله \* وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سابط رضي الله عنه انه انبث ان عن يمين الرحمن وكذا يديه يمين قوم على منابر من نور وجوههم - م نور عابهم - م ثياب خضر يغشى ابصار الناظرين رؤيتهم ليسوا بايديع ولا شهداء قوم تحابوا في جلال الله حين عصى الله في الارض \* وأخرج ابن أبي شيبة عن العلاء بن زياد رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال عبادة من عبادة الله يسوا بايديع ولا شهداء يغبطهم - م الانبياء والشهداء يوم القيامة بقرهم - م من الله على منابر من نور يقول الانبياء والشهداء من هؤلاء فيقول هؤلاء كانوا يتحابون في الله على غير أموال يتعاطونها ولا أرحام كانت بينهم \* وأخرج أحمد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين ليري غرهم في الجنة كالسكوكب الطالع الشرقي أو الغربي فيقال من هؤلاء فيقال المتحابون في الله تعالى \* قوله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) \* أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه والحاكم الترمذي في نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال سألت أبا الدرداء رضي الله عنه عن قول الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا بالصالحين بها المسلم أو ترى له فهمي بشره في الحياة الدنيا وبشره في الآخرة الجنة \* وأخرج الطيالسي وأحمد والداودي والترمذي وابن ماجه والهيثم بن كليب الشامي والحاكم الترمذي وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا بالصالحين بها المؤمن أو ترى له \* وأخرج أحمد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال الرؤيا بالصالحين بشرهم المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة فمن رأى ذلك فلينظرهم واذا آمن رأى سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليجزئه فلينبذ عن يساره لانا وليسكت ولا ينظرهم أحدا \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال هي في الدنيا الرؤيا بالصالحين بها العبد الصالح أو ترى له وفي الآخرة الجنة \* وأخرج ابن سعد والبراز وابن مردويه والخطيب في المتفق والمفترق من طريق الكلب عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله بن زباب وليس بالانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا بالصالحين بها المسلم أو ترى له \* وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو القاسم بن منده في كتاب سؤال القبر من طريق أبي جعفر عن جابر بن

يامره الى يوم القيامة (ان  
الله بالناس) يا مؤمنين  
(لرؤف رحيم وهو  
الذي احبناكم) في  
ارحام امهاتكم صغارا  
(ثم يحبسكم) صغارا  
كبارا (ثم يحييكم) للبعث  
بعد الموت (ان الانسان)  
يعنى الكافر بديل بن  
ورقاه الخزاعي (الكفور)  
كافر بالله وبالبعث  
بعد الموت وبذبيحة  
المسلمين (الكل امية)  
لكل اهل دين (جمعنا  
منسكا) مذبحا يقال  
معبدا (هم ناسكوه)  
ذابحوه على دينهم (فلا  
ينازعك) فلا يخالفك  
ولا يصرنك (في الامر)  
في امر الذبيحة والتوحيد  
(وادع الى ربك) الى  
توحيد ربك (انك اعلى  
هدى مستقيم) على  
دين قائم برضاه وهو  
الاسلام (وان جادلوك)  
خاصمك في امر الذبيحة  
والتوحيد لقولهم ان  
ما ذبح الله احسن مما  
تذبحون انتم يسكا كينكم  
(قل الله اعلم بما  
تعلمون) في دينكم من  
الذبيحة وغـبرها (الله  
يحكم) يقضى (بينكم)  
يوم القيامة فيما كنتم  
فيه) في امر الذبيحة  
والتوحيد (تختلفون)  
تختلفون (الم تعلم)  
يا محمد (ان الله يعلم ما في  
السماء) ما يكون في

عبد الله صلى الله عليه وسلم قال انى رجل من اهل البادية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني عن  
قول الله الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اما قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا فهي الرؤيا الصالحة ترى للمؤمن في شربها في دنياه واما قوله وفي الآخرة  
فانها بشاراة المؤمن عند الموت ان الله قد غفر لك ولان جعلك الى قبرك \* واخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد الله  
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
قال ما سألني عنها احدهم الرؤيا الصالحة براهها المسلم او ترى له وفي الآخرة الجنة \* واخرج ابن مردويه  
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة براهها المؤمن او ترى له \* واخرج ابن شيبه وابن جرير عن ابن عباس رضي  
الله عنهما لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة براهها المسلم لنفسه ولبعض اخوانه \* واخرج  
سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستارة في مرضه الذي مات فيه والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال  
انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة براهها المسلم او ترى له \* واخرج ابن مسعود وأحمد وابن  
مردويه عن أبي الطفيل عامر بن دانه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبوة بعدى  
الا المبشرات قبل يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة \* واخرج ابن مردويه عن حذيفة بن اسيد  
الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة فلان نبوة بعدى وبقيت المبشرات والرؤيا  
الحسنة براهها المسلم او ترى له \* واخرج ابن شيبه وأحمد والترمذي وصححه وابن مردويه عن أنس رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعتا فلا رسول بعدى ولا نبي ولا تكن  
المبشرات قالوا يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وهي جزء من أجزاء النبوة \* واخرج أحمد وابن  
مردويه عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة بشرى من الله  
وهي جزء من أجزاء النبوة \* واخرج أحمد وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يبقى بعدى شئ من النبوة الا المبشرات قالوا يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة براهها الـ جل أو  
ترى له \* واخرج ابن ماجه وابن جرير عن أم كند الكعبية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت  
النبوة وبقيت المبشرات \* واخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب وأصدقه رؤيا  
أصدقه حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث والرؤيا الصالحة بشرى من الله  
والرؤيا من تحزن الشيطان والرؤيا مما يحدث به الرجل نفسه واذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليستقل ولا يحدث  
به الناس واحب القيل في النوم واكره الغسل القيد ثبات في الدين والفظ ابن ماجه فاذا رأى أحدكم رؤيا تعبه  
فليقمها ان شاء وان رأى شيئا يكرهه فليقمه على أحد وليقم بصلي \* واخرج ابن شيبه والبخاري ومسلم وأبو  
داود والترمذي والنسائي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن  
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة \* واخرج البخاري والترمذي والنسائي عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم الرؤيا يبجها فانما هي من الله فليحمدها وانما هي  
بها واذا رأى غير ما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره  
\* واخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة \* واخرج ابن شيبه وابن ماجه جزء من سبعين جزءا من النبوة  
\* واخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة \* واخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة \* واخرج

لا تبديل لسكّامات  
 الله ذلك هـ والفوز  
 العظيم ولا يحزنك  
 قولهم ان العزة لله جميعا  
 هو السميع العليم ألا  
 ان الله من في السموات  
 ومن في الارض وما  
 يتبع الذين يدعون من  
 دون الله شركاء ان  
 يتبعون الا الظن وان  
 هم الايخرون هو الذي  
 جعل لكم الاسباب  
 لتسكنوا فيه والنهار  
 مبصر ان في ذلك لايات  
 لقوم يسمعون قالوا  
 اتخذ الله ولدا سبحانه هو  
 الغني له ما في السموات  
 وما في الارض ان عندكم  
 من سلطان بهذا  
 اتقولون على الله مالا  
 تعلمون قل ان الذين  
 يظنون على الله الكذب  
 لا يفلحون متاع في الدنيا  
 ثم ينما رجوعهم ثم  
 نذيقهم العذاب الشديد  
 بما كانوا يكفرون واتل  
 عليهم نبأ نوح اذ قال  
 لقومه يا قوم ان كان  
 كبريائيكم مقامي  
 ونذكري بآيات الله  
 فعلى الله توكلت فاجعوا  
 أمركم وشركاءكم ثم  
 لا يكن أمركم عليكم غمّة  
 ثم افضوا الي ولا تنظرون  
 فان توليتم فبما سالتكم  
 من آحوان أخرى الا  
 على الله وأمرت ان  
 تكون من المسلمين

ابن أبي شيبة وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة خبر من  
 سبعين جزءا من النبوة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الرؤيا من البشريات رهي جزء من  
 سبعين جزءا من النبوة \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عروة لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها  
 العبد الصالح \* وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن  
 أو ترى له \* وأخرج الحكيم الترمذي وابن مردويه عن جدي بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا سأل عبادة بن  
 الصامت رضي الله عنه عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا فقال عبادة رضي الله عنه سالت عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه أو ترى له وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام \* وأخرج  
 الحكيم الترمذي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان يقول اذا أصبح من رأي رؤيا صالحة فليحذر نسيان الان  
 يرى لرجل مسلم أسبغ وضوءه رؤيا صالحة أحب الي من كذا وكذا \* وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابوداود  
 والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي زرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة  
 وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما يحدث به ما اذا حدثت به اوتعت \* وأخرج مالك والبخاري  
 ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابى قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا  
 من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينبث عن يسهاره ثلاث مرات ثم ليس بعبث الله من  
 الشيطان فانها لاتضره \* وأخرج ابن أبي شيبة عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الرؤيا على ثلاثة تخويف من الشيطان يحزن به ابن آدم ومنه الامر يحدث به نفسه في اليقظة فيراه  
 في المنام ومنه جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن سمير بن  
 أبي واصل رضي الله عنه قال كان يقال اذا أراد الله بعبده خيرا عاتبه في نومه \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر من  
 طريق علي بن ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هو قوله لنبيه صلى  
 الله عليه وسلم وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا \* وأخرج ابن المنذر من طريق مقسم عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال آيتان يبشرهما المؤمن عند موته ألان اولى الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله  
 ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في ذكر الموت ابن المنذر وابن أبي حاتم  
 وأبو الشيخ وأبو القاسم بن منده في كتاب سوال القبر عن الضحالة في قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال يعلم ان  
 هو قبل أن يموت \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الزهري وفتادة رضي الله عنه في قوله  
 لهم البشرى في الحياة الدنيا قال البشارة عند الموت \* قوله تعالى (لا تبديل لسكّامات الله) \* أخرج ابن جرير  
 والحاكم وابيهقي في الاسماء والصفات عن نافع رضي الله عنه قال خطب الجراح فقال ان ابن الزبير يدل كتاب  
 الله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لا تستطاع ذلك أنت ولا ابن الزبير لا تبديل لسكّامات الله \* قوله تعالى (ولا  
 يحزنك قولهم) \* أخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما لم ينتفعوا بما جاءهم من الله وأقاموا  
 على كفرهم كبر ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخافه من الله فيما عاتبه ولا يحزنك قولهم ان  
 العزة لله جميعا هو السميع العليم يسمع ما يقولون ويعلم فلوشاء بعزته لا تنصرتهم \* قوله تعالى (هو الذي  
 جعل لكم الليل) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم عن فتادة رضي الله عنه في قوله والنهار مبصر قال منيرا \* وأخرج  
 أبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه في قوله ان عندكم من سلطان بهذا يقول ما عندكم من سلطان بهذا \* قوله تعالى  
 (واتل عليهم نبأ نوح) الآيات \* أخرج ابن أبي حاتم عن الاعرج رضي الله عنه في قوله فاجعوا أمركم وشركاءكم  
 يقول فاحكموا أمركم وادعوا شركاءكم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن رضي الله عنه فاجعوا أمركم وشركاءكم  
 أي فلتحجموا أمرهم معكم \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن فتادة رضي الله عنه في  
 قوله ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة قال لا يكره عليكم أمركم ثم افضوا اما انتم قاضون \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ  
 عن ابن عباس في قوله ثم افضوا الى قال انهضوا الى ولا تنظرون يقول ولا تؤخرون \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن  
 جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد ثم افضوا الى قال ما في أنفسكم \* قوله تعالى

ثم بعثنا من بعده رسلا  
الى قومهم فجاءهم  
بالبينات فساكفوا  
لو منبوا بما كذبوا به  
من قبل كذلك تطبع  
على قلوب المعتدين ثم  
بعثنا من بعدهم موسى  
وهرون الى فرعون  
وملائه باياتنا  
فاستكبروا وكانوا قوما  
مجربين فلما جاءهم الحق  
من عندنا قالوا ان هذا  
لسحر مبين قال موسى  
أتقولون للحق لما جاءكم  
أسحر هذا ولا يفلح  
الساحرون قالوا اجئتنا  
لتلقيننا ما وجدنا عليه  
آباءنا وتكون اسكيا  
الكبرياء في الارض  
وما نحن لكبار مؤمنين  
وقال فرعون اتتوني بكل  
ساحر عليهم فلما جاء  
السحرة قال لهم موسى  
ألقوا ما أنتم ملقون فلما  
ألقوا قال موسى ما جئتم  
به السحرة ان الله سيوطه  
ان الله لا يصلح عمل  
المفسدين ويحق الله  
الحق بكلماته ولو كره  
المجرمون فسا آمن موسى  
الاذرية من قومه على  
خوف من فرعون  
ومائهم أن يفتنهم وان  
فرعون لعال في الارض  
وانه ان المسرفين وقال  
موسى يا قوم ان كنتم  
آمنتم بالله فعليه توكلوا  
ان كنتم مسلمين فسالوا

(ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون) الآيات \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله لتلقننا قال لتلونا بنا \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي رضي الله عنه في قوله لتلقننا قال لتصدنا عن آلهتنا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله وتكون اسكيا الكبرياء في الارض قال اعظمة الملك والسلمطان \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ليث بن أبي سليم رضي الله عنه قال بلغني ان هذه الآيات شفاعة من السحر باذن الله تعالى يقرأ في انا فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور الآية التي في تونس فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحرة ان الله سيوطه الى قوله ولو كره المجرمون وقوله فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون الى آخر أربع آيات وقوله انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى \* وأخرج ابن المنذر عن هرون رضي الله عنه قال في حرف أبي بن كعب ما أتيتهم به سحر وفي حرف ابن مسعود رضي الله عنه ما جئتم به سحر \* قوله تعالى (فسا آمن اوسى الاذرية) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله فسا آمن اوسى الاذرية قال الاذرية القليل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله ذرية من قومه قال من بنى اسرائيل \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فسا آمن اوسى الاذرية من قومه قال أولاد الذين أرسل اليهم موسى من طول الزمان ومات آباؤهم \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت الذرية التي آمنت بموسى من اناس غير بني اسرائيل من قوم فرعون منهم امرأة فرعون ومومن آل فرعون وخازن فرعون وامرأة خازنه \* قوله تعالى (ربنا لا تجعلنا فتنة) الآية \* أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور ونعيم بن حاد في الفتن وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال لا تسلطهم علينا فيفتنونا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال لا تعذبنا بما يدى قوم فرعون ولا بعذاب من عندك فيقول قوم فرعون لو كانوا على الحق ما عذبوا ولا سلطنا عليهم فيفتنون بنا \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي قلابة رضي الله عنه في قول موسى عليه السلام ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال سأل ربه أن لا يظهر علينا عدونا فيحسبون انهم أولى بالعدل فيفتنون بذلك \* وأخرج ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي مجلز في قوله ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين قال لا تظهرهم علينا فيفتنوننا - م - خير منا \* قوله تعالى (وأوحينا الى موسى وأخيه) الآية \* أخرج أبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه في قوله وأوحينا الى موسى وأخيه ان تبوا آله ومكابصريو تا قال مصر الاسكندرية \* وأخرج - م - سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله واجعلوا بيوتكم قبلة قال كانوا لا يصلحون الا في البيع حتى خافوا من آل فرعون فامروا ان يصلوا في بيوتهم \* وأخرج الفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله واجعلوا بيوتكم قبلة قال أمروا ان يتخذوا في بيوتهم - م - مساجد \* وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنه - ما قال كانوا يفرقون من فرعون وقومه أن يصلوا فقال اجعلوا بيوتكم قبلة يقول اجعلوها مساجد حتى يصلوا فيها \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي سنان رضي الله عنه في قوله واجعلوا بيوتكم قبلة قال قبل الكعبة مذكر آدم عليه السلام فمن بعده كانوا يصلون قبل الكعبة \* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله واجعلوا بيوتكم قبلة قال يقابل بعضها بعضا \* وأخرج ابن عساکر عن أبي رافع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب فقال ان الله أمر موسى وهرون أن يتبوا آله ومكابصريو تا وأمرهم - ما ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقرنوا به للنساء الا هرون وذريته ولا يحل لاحد أن يقرب النساء في مسجدى هذا ولا يبيت فيه - م - جنب الاعلى

ان تبوا القوم كما

بصر بيوتنا واجعلوا  
 بيوتكم قبلة واقبوا  
 الصلاة وبشر المؤمنين  
 وقال موسى ربنا انك  
 آتيت فرعون وملائه  
 زينة واموالا في الحياة  
 الدنيا ربنا اننا انزلنا  
 السيل الذي لا يعلمون  
 وجاؤنا ببني اسرائيل  
 البحر فاتبهم فرعون  
 وجنوده بغيا وعدوا  
 حتى اذا ادركه الفرق  
 قال آمنت انه لا اله الا  
 الذي آمنت به بنو  
 اسرائيل وانا من المسلمين  
 آلا ن وقد عصيت قبل  
 وكنت من المفسدين  
 اهل السماء من الخيرات  
 (والارض) ما يكون من  
 اهل الارض من الخير  
 والشر (ان ذلك في  
 كتاب) مكتوب في اللوح  
 المحفوظ (ان ذلك)  
 حفظ ذلك بغير الكتاب  
 (على الله يسير) هين  
 (ويعبء دون) يعني  
 كفار مكة (من دون الله  
 مالم ينزل به سلطانا)  
 كتابا ولا عذرا (وما ليس  
 لهم به علم) جمع ولا بيان  
 (وما للظالمين) المشركين

وذريته \* قوله تعالى (وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون) الآية \* اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وأبو  
 الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ربنا اطمس على أموالهم يقول دمر على أموالهم واهلكهم واشدد  
 على قلوبهم قال اطمس فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وهو ما عرق \* واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وأبو الشيخ  
 عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال سألني عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عن قوله ربنا اطمس على  
 أموالهم فاحسبته ان الله طمس على أموال فرعون وآل فرعون حتى صارت حجارة فقال عمر كما أنت حتى آتيتك  
 فدعا بكيس مخم ففكها فاذا فيه الفضة مقطوعة كأنها الحجارة والدنانير والدراهم وأشباه ذلك من الاموال حجارة  
 كلها \* واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله اطمس على  
 أموالهم قال اهلكها واشدد على قلوبهم قال بالاضلالة فلا يؤمنوا بالله فيما يرون من الآيات حتى يروا العذاب  
 الاليم \* واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه في قوله ربنا اطمس  
 على أموالهم قال بلغنا ان زرعهم وأموالهم تحوأت حجارة \* واخرج ابن ابي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك رضي  
 الله عنه في قوله ربنا اطمس على أموالهم قال صارت دنانيرهم ودراهمهم ونحاسهم وحديدهم حجارة منقوشة  
 واشدد على قلوبهم يقول اهلكهم كفارا \* واخرج أبو الشيخ عن أبي العالبي رضي الله عنه في قوله ربنا اطمس  
 على أموالهم قال صارت حجارة \* واخرج أبو الشيخ عن القرظي رضي الله عنه في قوله ربنا اطمس على أموالهم  
 قال اجعل لسكرهم حجارة \* قوله تعالى (قال قد أجيبت دعوتكما) \* اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قد أجيبت دعوتكما قال فاستجاب ربه له وحال بين فرعون وبين الامان \* واخرج أبو  
 الشيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان موسى عليه السلام اذا دعاه من هرون على دعائه يقول آمين قال  
 أبو هريرة رضي الله عنه وهو اسم من أسماء الله تعالى فذلك قوله قد أجيبت دعوتكما \* واخرج أبو الشيخ عن  
 ابن عباس رضي الله عنه في قوله قد أجيبت دعوتكما قال دعاه موسى عليه السلام وأمن هرون \* واخرج عبد الرزاق  
 وابن جرير وأبو الشيخ عن بكر مريض رضي الله عنه قال كان موسى عليه السلام يدعو ويؤمن هرون عليه السلام فذلك  
 قوله قد أجيبت دعوتكما \* واخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب القرظي رضي الله عنه قال كان موسى  
 يدعو وهرون يؤمن والداعي والمؤمن شريكان \* واخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال دعاه موسى وأمن  
 هرون \* واخرج ابن جرير عن أبي صالح وأبي العالبي والربيع مثله \* اخرج ابن جرير عن ابن زيد رضي الله عنه  
 قال كان هرون عليه السلام يقول آمين فقال الله قد أجيبت دعوتكما فصار التأمين دعوة صار شريكه فيها  
 \* واخرج ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال زعمون ان فرعون مكث بعد هذه الدعوة أربعين سنة  
 \* واخرج ابن جرير عن ابن جريج مثله \* واخرج الحكيم الترمذي عن مجاهد رضي الله عنه في قوله قال قد أجيبت  
 دعوتكما قال بعد أربعين سنة \* واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنه فاستقمها فامضيا  
 لا مري وهي الاستقامة \* قوله تعالى (وجاؤنا) الآية \* اخرج ابن ابي حاتم عن بكر مريض رضي الله عنه قال  
 العدو والعلو العتوي كتاب الله تحير \* قوله تعالى (حتى اذا ادركه الفرق) الآية \* اخرج ابن ابي حاتم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال لما خرج آخرا أصحاب موسى ودخل آخرا أصحاب فرعون اوحى الى البحر ان اطبق عليهم  
 فمرجت اصبع فرعون بلا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل قال جبريل عليه السلام فمرقت ان الرب رحيم  
 ونحفت ان تدركه الرحمة فدمسته بجناحي وقلت آلا ن وقد عصيت قبل فلما اخرج موسى وأصحابه قال من تخلف في  
 المداين من قوم فرعون ما عرق فرعون ولا أصحابه ولكنهم في جزائر البحر يتصيدون فاوحى الى البحر ان الغظ  
 فرعون عريانا فلغظه عريانا صلح اندس قصيرا فهو قوله فاليوم نجيتك بيدك ان تكون لمن خالفك آية ان قال ان  
 فرعون لم يعرق وكانت نجاته عبرة لم تكن نجاة عافية ثم اوحى الى البحر ان الغظ ما فيك فافضلهم على الساحل  
 وكان البحر لا يلفظ غير يقايبني في بطنه حتى ياكله السمك فليس يقبل البحر غيري قال في يوم القيامة \* واخرج  
 أحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرق الله عز وجل فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي

فاليوم نجيبك بيدك لتكون لمن خلقت آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا الغابون ولقد بوأنا بني اسرائيل مبعوثا صدق ورزقا لهم من

(من نصير) من مانع من عذاب الله (واذا تتلى) اقرأ (عليهم آياتنا) القرآن (بينات) بينات بالامروا النبي (تعرف) يا محمد (في وجوه الذين كفروا) بالقرآن (المنكر) الكبراهية من القرآن (يكادون بسطون) همون أن يضربوا ويقهروا بالذين يتلون يقرؤن (عليهم آياتنا) القرآن (قل) يا محمد لاهل مكة (أفأنبئكم) أنعم بركم (بشر من ذلكم) مما قلتم للمساكين في الدنيا والقول لهم ما رأينا أهل دين أقل حظا منكم فقال الله قل يا محمد الخ وهي النار وعددها الله الذين كفروا) محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وأنتم كافرون بحمد والقرآن (وبئس المصير) صاروا اليه (يا أيها الناس) يعني أهل مكة (ضرب مثل) بيزم مثل آلهنكم (فاستمعوا له) وأجيبوا له (ان الذين تدعون) تعبدون (من دون الله)

آمنت به بنو اسرائيل قال لي جبريل يا محمد لورايتني وأنا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة \* وأخرج النباي السبي والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عباس رضي الله عنه - ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم قال لي جبريل لورايتني وأنا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة \* وأخرج ابن مردويه عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه - ما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام - لام قال لورايتني وأنا آخذ من حال البحر فادسه في فيه حتى لا يتابع الدعاء ما أعلم من فضل رحمة الله \* وأخرج الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل ما كان علي الارض شيء أبغض الي من فرعون فلما آمن جعلت احشوفاه حنأة وأنا أعطه خشية ان تدركه الرحمة \* وأخرج ابن جرير والبيهقي في شعب الایمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل ما كان علي الارض شيء أبغض الي من فرعون فلما آمن جعلت احشوفاه حنأة وأنا أعطه خشية ان تدركه الرحمة فيغفر له \* وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لي جبريل ما غضب ربك علي احد غضبه علي فرعون اذ قال ما علمت لكم من اله غيري واذ قال انار بكم الاعلى فلما أدركه الفرق استغاث وأقبات احشوفاه مخافة ان تدركه الرحمة \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي امامة رضي الله عنه قال كانت عمارة جبريل عليه السلام يوم غرق فرعون سوداء \* وأخرج أبو الشيخ عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل ما أبغضت شيئا من خلق الله ما أبغضت ابليس يوم أمر بالسجود فابى ان يسجد وما أبغضت شيئا أشد بغضا من فرعون فلما كان يوم الغرق خفت ان يعصم بكامة الاندلاص فينجو فاخذت قبضة من حنأة ففرضت بهم في فيه فوجدت الله عليه أشد غضبا مني فامر ميكائيل فانبه وقال آلا ن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال بعث الله اليه ميكائيل ليعيره فقال آلا ن وقد عصيت قبل \* وأخرج ابن المنذر والطبراني في الاوسط عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أخذت برت ان فرعون كان أكرم \* قوله تعالى (فاليوم نجيبك بيدك) الآية \* وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فاليوم نجيبك بيدك قال أنجى الله فرعون ابني اسرائيل من البحر فظفروا اليه بعد ما غرق \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه في قوله فاليوم نجيبك بيدك قال بجذبك كذب بعض بني اسرائيل بموت فرعون فالتقي علي ساحل البحر حتى يراه بنو اسرائيل أمحرقه يرا كأنه نور \* وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن كعب رضي الله عنه فاليوم نجيبك بيدك قال جسده القاه البحر علي الساحل \* وأخرج ابن الانباري عن محمد بن كعب رضي الله عنه في قوله فاليوم نجيبك بيدك قال بدركك وكانت درعه من لؤلؤ ويلاقي فيها الحروب \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله فاليوم نجيبك بيدك قال البدن الدرع الحديد \* وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي جهيم موسى بن سالم رضي الله عنه في قوله فاليوم نجيبك بيدك قال كان فرعون شيء يلبسه يقال له البدن يتلألأ \* وأخرج ابن الانباري وأبو الشيخ عن يونس بن حبيب النخوي رضي الله عنه في قوله فاليوم نجيبك بيدك قال نجعلك علي نجوة من الارض كي ينظر وا فيعرفوا انك قدمت \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله فاليوم نجيبك بيدك الآية قال لما غرق الله فرعون لم تصدق طائفة من الناس بذلك فاخرجه الله ليكون عظة وآية \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله لتكون ان خلقت آية قال لبني اسرائيل \* وأخرج ابن الانباري عن ابن مسعود انه قرأ فاليوم نجيبك بيدك \* وأخرج ابن الانباري عن محمد بن اسمعيل بن يحيى بن زيد البربري انها قرأ فاليوم نجيبك بيدك بماء غير مججمة \* قوله تعالى (ولقد بوأنا بني اسرائيل مبعوثا صدق) \* وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ولقد بوأنا بني اسرائيل مبعوثا صدق قال بوأهم الله الشام وبيت المقدس \* وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه في قوله مبعوثا صدق قال

الطيبات فما اختلفوا

حتى جاءهم العلم ان ربك  
يقضى بينهم يوم القيامة  
فيما كانوا في مختلفون  
فان كنت في شك مما  
أنزلنا اليك فاسأل الذين  
يقرؤن الكتاب من قبلك  
لقد جاءك الحق من ربك  
فلا تكون من الممترين  
ولا تكون من الذين  
كذبوا بآيات الله  
فكفروا من الخاسرين  
ان الذين حقت عليهم  
كلمات ربك لا يؤمنون  
ولو جاءتهم كل آية حتى  
بروا العذاب الاليم فلولا  
كانت قسرية آمنت  
فنفخها بالهمم الاقوم  
يونس لما آمنوا كشفنا  
عنهم عذاب الخزي في  
الحياة الدنيا وتمعناهم  
الى - بن ولوشاه ربك  
لا من من في الارض  
كلهم جميعا أفانت تكفر  
الناس حتى يكفروا  
مؤمنين



من الاذنان ان يخلقوا  
ذبابا ان يعذروا ان  
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا  
له لو اجتمع العابد  
والعبود ما قدر وان  
يخلقوا ذبابا وان  
يساهم ياخذ الذباب  
من الآلهة (شيء) مما  
لطخوا عليها من العسل  
(لا يستنقذونه منه)  
لا يستخبروه ولا يخافوه  
من الذباب يعني الآلهة

من ازل صدق صر والشام \* قوله تعالى (فما اختلفوا حتى جاءهم العلم) \* أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن  
زيد رضي الله عنه في قوله فما اختلفوا حتى جاءهم العلم قال العلم كتاب الله الذي أنزله وأمره الذي أمرهم به \* قوله  
تعالى (فان كنت في شك) الآية \* أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والضياع في المختارة عن ابن  
عباس رضي الله عنه - فان كنت في شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال لم يشك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسأل \* وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله فان كنت  
في شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا أشك ولا أسأل \* وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه - ما في قوله فان كنت في شك مما  
أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال التوراة والانجيل الذين أدركو الحمد صلى الله عليه وسلم  
من أهل الكتاب فآمنوا به يقول - لهم ان كنت في شك بانك مكتوب عندهم \* وأخرج أبو داود وابن المنذر  
وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سماك الخنفي قال قلت لابن عباس رضي الله عنه - ما انى أجسد في نفسي مالا  
أستطيع ان أتكلم به فقال شك قلت نعم قال ما نجح من هذا أحد حتى نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت  
في شك مما أنزلنا اليك الآية فاذا أحسست أو وجدت من ذلك شيئا فقل هو الاوّل والاخر والظاهر والباطن  
وهو بكل شيء عليم \* وأخرج ابن المنذر في المصاحف عن الحسن رضي الله عنه قال خمسة أحرف في القرآن وان  
كان مكرهم انزول منها الجبال معنادوا ما كان مكرهم انزول منها الجبال لو اردنا ان نخذلهم والآنخذلناهم لمدنا ان كنا  
فاعين معناه ما كنا فاعين قل ان كان للرحمن ولد معناه ما كان للرحمن ولد واقدم حكاهم في ان يمكنكم فيه معناه  
في الذي ما يمكنكم فيه فان كنت في شك مما أنزلنا اليك معناه ما كنت في شك \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن في  
قوله فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك قال سؤالات اياهم نظرت في كتابي كقولك \* سل عن آل المهلب دورهم  
\* قوله تعالى (ان الذين حقت عليهم كلهم بك) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم  
وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه - في قوله ان الذين حقت عليهم - كلهم بك لا يؤمنون قال حق عليهم - سخط  
الله بما عصوه \* قوله تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنفعها الهمم) الآية \* أخرج عبد الرزاق وابن جرير  
وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه قال بلغني ان في حرف ابن مسعود رضي الله عنه - في - لا كانت قرية آمنت  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابي مالك رضي الله عنه - في قوله فلولا كانت قرية آمنت يقول لنا كانت قرية آمنت  
\* وأخرج ابن أبي حاتم عن ابي مالك رضي الله عنه قال كل ما في القرآن فلولا فهو - لا الا في حرفين في يونس فلولا  
كانت قرية آمنت والاخر فلولا كان من القرون من قبلكم \* وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد  
رضي الله عنه في قوله فلولا كانت قرية آمنت فلم تكن قرية آمنت \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه فلولا كانت قرية آمنت الآية يقول لم يكن هذا في الامم قبل قوم يونس لم  
ينفع قرية كفرت ثم آمنت حين عاينت العذاب الاقوم يونس عليه السلام فاستغنى الله قوم يونس وذكر لنا ان  
قوم يونس كانوا يبنون من أرض الموصل فلما فقدوا ابائهم عليه السلام قذف الله تعالى في قلوبهم التوبة فلبسوا  
المسوح واخرجوا الواشي وفرقوا بين كل بهيمة وولدها فجعوا الى الله اربعين صباحا فلما عرف الله الصدق من  
قلوبهم والتوبة والندامة على ما مضى منهم كشف عنهم العذاب بعد ما تدلى عليهم لم يكن بينهم وبين العذاب الا  
ميل \* وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه ما في قوله فلولا كانت قرية آمنت  
الآية قال لم تكن قرية آمنت فنفعها الايمان اذا نزل بها اياها من الله الا قرية يونس \* وأخرج ابن مردويه عن  
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله الاقوم يونس لما آمنوا قال سادعوا \* وأخرج ابن أبي  
حاتم واللال الكافي في السنة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ان الحذر لا برد القدر وان الدعاء مرد القدر وذلك  
في كتاب الله الاقوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي الآية \* وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن  
عباس رضي الله عنهم قال ان الدعاء برد القضاة وقد نزل من السماء قرؤا ان شتم الاقوم يونس لما آمنوا كشفنا  
عنهم فدعوا صرف عنهم العذاب \* وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وما كان لنفس أن تؤمن إلا بأذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل أيام الذين خسروا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم نجي رسلكم والذين آمنوا كذلك - فاعلمنا نجي المؤمنين قل يا أيها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولاكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان عسى الله ان يضر فلا تكافله الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيبه من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم

وسلم قال ان يونس دعا قومه فلما ابوا أن يعيروه وعدهم العذاب فقال انه ياتيكم يوم كذا وكذا ثم خرج عنهم - وكانت الانبياء عليهم السلام اذا وعدت قومها العذاب خرجت فلما اظلمهم العذاب خرجوا ففرقوا بين المرأة وولدها وبين السخلة واولادها وخرجوا يعني من ابيهم الى الله علم الله منهم الصدق فتاب عليهم - ثم وصف عنهم العذاب وقد نوس في الطريق يسال عن الخبر فبه رجس فقل ما فعل قوم يونس فخذنه بما صنعوا فقال لا ارجع الى قوم قد كذبتم وانطلق مغاضبا يعني مراغما \* وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان العذاب كان هبط على قوم يونس حتى لم يكن بينهم وبينه الا قدر ثلثي ميل فلما دعوا كشف الله عنهم \* وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبيرة قال غشي قوم يونس العذاب كما غشى القبر بالثوب اذا أدخل فيه صاحبه وطرقت السماء دما \* وأخرج عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن جرير عن قتادة في قوله الا نؤمن يونس لما آمنوا قال بلغناهم - ثم خرجوا ففرقوا على كل قبيلة وولدها فدعوا الله أربعين ليلة حتى تاب عليهم \* وأخرج ابن أبي حاتم عن علي رضي الله عنه قال تيب على قوم يونس عليه السلام يوم عاشوراء \* وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه قال بعث يونس عليه السلام الى قرية يقال لها نينوى على شاطئ دجلة \* وأخرج أحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي الخلد رضي الله عنه قال لما غشي قوم يونس عليه السلام العذاب مشوا الى شيخ من بعية علمائهم فقالوا له ما ترى قال قولوا يا حي يا قيوم الموت ويا حي لا اله الا انت فقالوا فكشف عنهم العذاب \* وأخرج ابن النجار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا ينجي حذر من قدر وان الدعاء يدفع من البلاء وقد قال الله في كتابه الا قوم يونس لما آمنوا فكشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين \* وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دعا يونس على قومه أوحى الله اليه ان العذاب مصعبهم فقالوا ما كذب يونس وليصحننا العذاب فقالوا حتى نخرج سخال كل شيء فنجعلها مع اولادنا فاعل الله أن يرجهم فخرجوا النساء معهن الولدان وأخرجوا الابل معها فاعلانها وأخرجوا البقر معها فجعلها وخرجوا الغنم معها سخالها فجعلوا امامهم وأقبل العذاب فلما أتت رؤسهم وأرسلوا الى الله ودعوا وبكى النساء والولدان ورجت الابل وفضلائها وخرت البقر وسجدت الغنم وفتحت الغنم وسخالها فرجهم الله فصرف عنهم العذاب الى جبال آمد فهم يعذبون حتى الساعة \* قوله تعالى (وما كان لنفس) الآيات \* أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ويجعل الرجس قال السخط \* وأخرج أبو الشيخ عن قتادة في قوله ويجعل الرجس قال الرجس الرجس الشيطان والرجس العذاب \* وأخرج أبو الشيخ عن السدي رضي الله عنه وما تغني الآيات والنذر عن قوم يقولون لا يؤمنون تسخت قوله حكمة بالغة فانتغى النذر \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة رضي الله عنه فهل ينتظرون الا مثل أيام الذين خسروا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين قال خوفهم الله عذابه ونقمته وعقوبته ثم أخبرهم انه اذا وقع من ذلك أمر نجي الله رسوله والذين آمنوا فقال ثم نجي رسلكم والذين آمنوا \* قوله تعالى (وان عسى الله) الآية \* أخرج أبو الشيخ عن السدي رضي الله عنه في قوله وان يردك بخير يقول بعافية \* وأخرج أبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه قال ثلاث آيات وجدتها في كتاب الله تعالى اكتفيت بها عن جميع الخلائق قوله وان عسى الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله \* وأخرج البيهقي في شعب الایمان عن عامر بن قيس رضي الله عنه قال ثلاث آيات في كتاب الله اكتفيت بهن عن جميع الخلائق أو اهلن وان عسى الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله والثانية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يسلك لها وما عسى فلا مرسل له والثالثة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها \* وأخرج أبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الایمان وابن عساکر عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا للنفحات رحمة الله تعالى فان الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلاوة ان يسرع وراتكم

قل يا أيها الناس قد  
 جاءكم الحق من ربكم  
 فمن اهتدى فانما يهتدى  
 لنفسه ومن ضل فانما  
 يضل عليها وما أنا عليكم  
 بوكيل واتبع ما يوحى  
 اليك واصبر حتى يحكم  
 الله وهو خير الحاكمين  
 \* (سورة هود مكية قوهى  
 مائة وعشرون وست  
 آيات) \*

تزلت في اليهود لقولهم  
 عزير ابن الله وقولهم  
 ان الله فقير ونحن  
 اغنياء وقولهم يد الله  
 مغلولة وقولهم ان الله  
 استراح بعد ما فرغ من  
 خلق السموات والارض  
 فرد الله عليهم ذلك وقال  
 ما قدر والله حق قدره  
 (ان الله لقوى) على  
 أعدائه (عزير)  
 بالنقمة من اليهود (الله  
 يصطفي) بخنار (من  
 الملائكة رسلا) بالرسالة  
 يعني جبريل وميكائيل  
 وامرافيل وملئ الموت  
 (ومن الناس) محمد عليه  
 السلام وسائر النبيين  
 (ان الله سميع) بجمع انهم  
 حين قالوا ما هذا الرسول  
 يا كل الطعام وعشى في  
 الاسواق (بصير)  
 بعقوبتهم (يعلم ما بين  
 ايديهم) من امر الآخرة  
 (وما خلفهم) من امر  
 الدنيا يعني الملائكة  
 (والى الله ترجع الامور)

ويؤمن من روعاتكم \* وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء رضى الله عنه موثوقا مثله سوا \* قوله تعالى (قل  
 يا أيها الناس) الآيتين \* أخرج أبو الشيخ عن مجاهد رضى الله عنه في قوله قد جاءكم الحق من ربكم وان  
 عسى الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يدك مخير فلا راد لفضله هو الحق \* وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن  
 ابن زيد رضى الله عنه في قوله واصبر حتى يحكم الله قال هذا منسوخ امره بجهادهم والغلظة عليهم  
 \* (سورة هود عليه السلام مكية) \*

\* أخرج النحاس في تاريخه وابو الشيخ وابن مردويه من طريق عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال نزلت سورة  
 هود بمكة \* وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال نزلت سورة هود بمكة \* وأخرج الدارمي  
 وأبو داود في مراسيله وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب اليمان عن كعب رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا هود يوم الجمعة \* وأخرج ابن المنذر والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر  
 من طريق مسروق عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب قال شيبتي  
 هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت \* وأخرج البزار وابن مردويه من طريق أنس  
 رضى الله عنه عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله جعل اليك الشيب قال شيبتي هود وأخواتها  
 والواقعة والحاقة وعم يتساءلون وهل أنا حديث الغاشية \* وأخرج ابن مردويه عن أنس رضى الله عنه عن  
 أبي بكر رضى الله عنه انه قال ما شيب رأسك يا رسول الله قال هود وأخواتها شيبتي قبل الشيب قال وما أخواتها  
 قال اذا وقعت الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت \* وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن أنس  
 رضى الله عنه قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جعل اليك الشيب قال شيبتي هود وأخواتها من  
 المغفل \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر من طريق يزيد الرقاشي عن أنس رضى الله عنه قال قال أبو بكر  
 رضى الله عنه يا رسول الله أسرع اليك الشيب قال أجل شيبتي هود وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا  
 الشمس كورت وسال سائل \* وأخرج ابن عساكر من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت أنسا يقول  
 قال أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله شبت قال شيبتي هود والواقعة \* وأخرج الترمذي وحسنه وابن المنذر  
 والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال  
 أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس  
 كورت وأخرجه سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وأبو يعلى وابن المنذر وابن مردويه عن عكرمة مرسل  
 \* وأخرج ابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه ما ان الصحابة رضى الله عنهم قالوا يا رسول الله  
 لقد أسرع اليك الشيب قال أجل شيبتي هود وأخواتها قال عطاء رضى الله عنه أخواتها اقتربت الساعة  
 والمرسلات واذا الشمس كورت \* وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال عمر  
 ابن الخطاب رضى الله عنه يا رسول الله أسرع اليك الشيب قال شيبتي هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون واذا  
 الشمس كورت \* وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله  
 لقد شبت قال شيبتي هود والواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت \* وأخرج الطبراني وابن مردويه  
 عن ابن مسعود رضى الله عنه ان أبا بكر رضى الله عنه قال يا رسول الله ما شيبك قال هود والواقعة \* وأخرج  
 الطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عقبه بن عامر رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله قد شبت قال  
 شيبتي هود وأخواتها \* وأخرج الطبراني وابن مردويه عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتي هود وأخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت \* وأخرج ابن  
 مردويه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قد شبت قال شيبتي هود واذا الشمس  
 كورت وأخواتها \* وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وأبو  
 يعلى والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه وابن عساكر عن أبي جعفر رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله نزلت  
 قد شبت قال شيبتي هود وأخواتها \* وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان